



# دراسة مقارنة في مفهوم واتجاهات التعلم الإلكتروني بين طالبات مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد

أ.نورة بنت عبدالعزيز بن حمد المجلي

معلمة حاسب آلي بوزارة التعليم

إدارة التعليم بمنطقة الرياض

أ.أماني بنت محمد بن عبدالعزيز العدواني

محاضر بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بشقراء – جامعة شقراء

## مصادر السعادة لدى ذوي الإعاقة السمعية الراشدين من منظور شخصي (دراسة حالة)

إعداد

أ.أماني بنت محمد بن عبدالعزيز العدواني أ.نورة بنت عبدالعزيز بن حمد المجلي

محاضر بقسم المناهج وطرق التدريس

معلمة حاسب آلي بوزارة التعليم

كلية التربية بشقراء - جامعة شقراء

إدارة التعليم بمنطقة الرياض

## ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى عمل مقارنة بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات لمعرفة مدى التباين في مفهوم التعلم المدمج Blended Learning واتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج Blended Learning.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، حيث تمثل مجتمع البحث في طالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود، أما عينة البحث فتكونت من مجموعتين من طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بكلية التربية بجامعة الملك سعود، بحيث تكون المجموعة الأولى قد استخدمت نظام إدارة التعلم LMS، وكانت هذه المجموعة من قسمي (مناهج وطرق تدريس الحاسب والإدارة التربوية) وعددهم ٣٨ طالبة، أما المجموعة الثانية فلم يسبق لها التعامل مع نظام إدارة التعلم LMS وكانت من قسمي (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمناهج العامة) وعددهم ٨ طالبات، هذه العينة اختيرت بطريقة عشوائية فُدرت بـ (٤٦) طالبة، وقد تم استخدام الإستبانة كأداة للبحث، وتكونت من (٤٠) عبارة موزعة على محورين، وتحليل النتائج توصلت الباحثتان إلى:

- عدم وجود تباين في مفهوم بيئة التعلم المدمج بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات، ويمكن تفسير ذلك بوجودنا في عصر يحتم علينا استخدام التقنية بأنواعها في التعليم ودمجها مع التعليم التقليدي، لذا تكونت لدى المجموعتين خلفية لا بأس بها حول مفهوم بيئة التعلم المدمج.
  - عدم وجود تباين واضح حول اتجاهات الاستخدام لبيئة التعلم المدمج لدى المجموعتين، وذلك لرغبة المجموعة الغير مستخدمة لنظام إدارة التعلم LMS لتجربة هذا النظام.
  - بناء على رأي الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS فإنه يوجد فرق في التحصيل بين المواد التي تمت دراستها باستخدام التعليم المدمج والتعليم التقليدي لصالح التعليم التقليدي، حيث أن أغلب الطالبات حصلن على درجات أعلى في المقرر الذي تم دراسته باستخدام التعليم التقليدي.
- وفي نهاية الدراسة أكدت الباحثتان:

- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج.
  - تبني نمط التعليم المدمج باستخدام أنظمة إدارة التعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطالبات.
  - تدريب الطالبات على استخدام أنظمة إدارة التعلم نظراً لما توفره من أدوات مساعدة في عملية التعليم.
  - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام أنظمة إدارة التعلم.
  - القيام بدراسات تتناول استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وبحث أثرها على متغيرات أخرى.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني E-Learning - التعلم المدمج Blended Learning - نظام إدارة التعلم LMS .

## Abstract

The study aimed at a comparison between students employed for learning management system LMS students and other sare employed to determine thevariation in the concept of learning built Blended Learning and student attitudes towards the use of the learning environment built Blended Learning.

To achieve the objectives of the study followed the researchers approach quasi-experimental, representing the research community in the students master the Faculty of Education, King Saud University, and the research sample two groups of graduate students (Master), Faculty of Education, King Saud University, so that the first group has used learning management system, was this group of sections (curricula and methods of teaching computer and educational administration) and numbered 38 students, while the second group has never have to deal with the learning management system and was one of the sections (curricula and methods of teaching the Arabic language and curriculum public) and the number 8 students, this sampler selected estimated (46) students, the questionnaire has been used as a research tool, and consisted of (40) is distributed on two axes, and analyze the results the researchers reached:

- the lack of variation in the concept of the learning environment built between students employed for the learning management system and female non-employed, and can be explained by our presence in the era requires us to use technology of all kinds in education, combined with traditional education, so formed by the two background not too bad on the concept of the learning environment Built.
- the lack of a clear contrast on trends in use of the learning environment built in both groups, and the desire of the group unused to learning management system to experience this system.
- Based on the opinion of students employed for learning management system, it makes no difference in achievement between the materials that have been studied using the built-in education and traditional education in favor of traditional education, where most of the students who received the highest grades in the decision that has been studied using traditional education.

At the end of the study confirmed the researchers:

- the need for attention by universities enter the e-learning style blended learning style.
- Adoption of a blended learning style by using learning management systems by faculty members and applications.
- Training students to use learning management systems as they provided tools to help in the education process.
- training sessions for faculty members to be trained in the use of learning management systems.
- Conduct studies on the use of blended learning strategy and discuss their impact on other variables.

**Key words:** E-Learning -Blended Learning - LMS.

## مدخل الدراسة

### مقدمة البحث

إن التطورات المهمة التي حدثت في تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات والتي تُوجت بشبكة الإنترنت والإنترنت حولت العالم إلى قرية صغيرة، وخلال العقدين المنصرمين كان هناك اهتمام كبير باستخدام الحاسوب في التعليم والتعلم، وقد أخذ أشكالاً عدة منها: التعلم عن بعد، والتعلم بمساعدة الحاسوب، والتعلم عبر الإنترنت، إلى التعلم الإلكتروني والتعلم باستخدام الواقع الافتراضي. لقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني في بداية عقد التسعينات، وأخذ يتردد كثيراً بعد النتائج الجيدة التي حققها وظهر آثاره الإيجابية في دعم العملية التعليمية، وقد استثمر التعليم هذا التقدم من خلال الاستفادة من هذه التقنيات داخل القاعة الدراسية، وفي المختبرات وكذلك في الأنشطة المنهجية اللاصفية.

ومع التطور العلمي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد استثمرت بعض الجامعات هذا التقدم في الأساليب والتكنولوجيا التعليمية والتي من خلالها أتاحت الوسائل المختلفة، التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة، برزت أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني تناسب حاجات المتعلمين، وطبيعة الأدوات المتوافرة للاتصال، ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالتعليم المدمج Blended Learning الذي فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين، لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر؛ لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وبدأ سوق العمل من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة، بفرض توجهات واختصاصات مستحدثة في مجال التعليم الجامعي.

كذلك وتعد أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System) من أهم الأنظمة الحالية التي ساعدت الأستاذ والطالب على التواصل وجعل عملية التعليم أكثر كفاءة وسرعة وساعدت على إرشاد الطلبة إلى التعلم الذاتي وأتاح للأساتذة أن يعطوا ملاحظاتهم لأكبر عدد ممكن من الطلبة في نفس الوقت.

إن القدرة على مواكبة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل رئيسي على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا في جميع المجالات، فالتطورات المتلاحقة

في مجال تقنيات الحاسوب والاتصالات أصبحت تحتاج إلى مثابرة وجهد متواصل لضمان متابعتها والتفاعل معها وتوظيفها لخدمة المجتمع، وقد انعكس ذلك على برامج التعليم الإلكتروني. ومن هنا تأتي الحاجة المستمرة إلى مراجعة ما تقدمه مؤسسات التعليم التي تقدم هذا النوع من التعليم من أجل إدخال كل مهم وجديد، وجعل برامجها مواكبة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في التكنولوجيا وحاجة المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.

وبقدر ما تيسر التقنية للمتعم الحصول على المعلومات المطلوبة زادت عليه مسؤولية الإلمام بمهارات كثيرة ومتجددة، فحاجة المتعلم إلى قاعدة واسعة من المعلومات التي تساهم في تعزيز التخصص أصبح ممكناً في الوقت الحاضر من خلال التعلم الإلكتروني.

بالإضافة إلى ذلك يتطلب هذا النوع من التعليم تطوير مهارات الاتصال لدى المتعلم لأنها أصبحت علماً أساسياً يساهم في رفع مهارات المتعلم وزيادة قابليته في اكتساب المعلومات والتعامل معها خلال دراسته وكذلك بعد نيله الشهادة من خلال برامج التعليم المستمر عبر الإنترنت.

وفي هذا البحث سنقوم بتحديد مشكلة البحث التي أثارت عدة تساؤلات، ثم الانتقال إلى أهداف البحث وأهميته وحدوده، مروراً بعرض المستفيدين من البحث، مع ذكر أهم مصطلحاته.

## ١/١ مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث الرئيسية والتي تعمل الدراسة علي بحثها والتغلب عليها تتلخص في التعرف على مفهوم واتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام إدارة التعلم LMS، والتوصل إلى مدى التباين بين الطالبات المستخدمات للنظام وغير المستخدمات.

## ٢/١ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم نظام إدارة التعلم LMS والتركيز على معرفة واقعه، وفهم الطالبات لذلك والتعرف على اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال مقارنة المستخدمات منهن وغير المستخدمات ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية تتمثل في:

- التعرف على مفهوم نظام إدارة التعلم LMS لدى الطالبات المستخدمات لهذا النظام.
- التعرف على مفهوم نظام إدارة التعلم LMS لدى الطالبات الغير المستخدمات لهذا النظام.
- التعرف على اتجاه الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS نحو هذا النظام.

- التعرف على اتجاه الطالبات الغير المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS نحو هذا النظام.
- مدى التباين بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS وغير المستخدمات لهذا النظام.

### ٢/١ أسئلة البحث:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مفهوم نظام إدارة التعلم LMS لدى الطالبات المستخدمات لهذا النظام؟
- ما مفهوم نظام إدارة التعلم LMS لدى الطالبات الغير المستخدمات لهذا النظام؟
- ما هي اتجاه الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS نحو هذا النظام؟
- ما هي اتجاه الطالبات الغير المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS نحو هذا النظام؟
- ما مدى التباين بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS وغير المستخدمات لهذا النظام؟

### ٤/١ أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أن نتائج هذه المقارنة ستوضح التباين في مفهوم واتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام ادارة التعلم LMS.

### ٥/١ حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في التعرف على مدى التباين بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS وغير المستخدمات لهذا النظام.
- الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على مجموعتين من طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على كلية التربية - جامعة الملك سعود.
- الحدود الزمانية: تحددت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤ هـ.

### ٦/١ المستفيدون من البحث:

- المسؤولون في عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة.
- عمداء ووكلاء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

## ٧/١ مصطلحات البحث:

### ١- التعليم Education:

التعلم عملية تفكيرية تنطوي على استخدام المعرفة السابقة لدى المتعلم، واستراتيجيات تفكيرية خاصة لفهم الأفكار في الموقف التعليمي الجديد ومن ثم ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وإدماجها في البنية المعرفية للمتعلم، فهو تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة تأثير ظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب (محمود، ٢٠١١)

### ٢- التعليم التقليدي Traditional education:

يعرف التعليم بأنه: عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن محدد أو غير محدد ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات (السيد، ٢٠١٢)

### ٣- التعليم الإلكتروني E-Learning:

تعرفه الباحثتان على أنه: طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين. يُقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الانترنت أو الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/ البصرية.

### ٤- نظام ادارة التعلم LMS:

تعرفه الباحثتان على أنه: LMS هو اختصار لعبارة Learning Management System ويعني نظام إدارة التعلم. وهو عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت، لذا فهو يعتبر حل إستراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي أو القاعات الافتراضية les classes virtuelles أو المقررات الموجهة من قبل المدربين، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التدريب.

### ٥- التعلم المدمج Blended Learning:

تعرفه الباحثتان على أنه: هو إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في اطار واحد.

## الإطار النظري

## تمهيد:

ثاني فصول البحث سيتناول محاور الإطار النظري، سنبداً بالتعرف على مفهوم التعليم التقليدي Traditional education والتعليم المدمج Blended Learning، ثم الانتقال لذكر التعليم الجامعي المدمج Blended Learning، ثم الانتقال لذكر خصائص بيئة التعلم المدمج Blended Learning، وأخيراً سنعرض بعضاً من نتائج الدراسات السابقة.

## ١/٢ مفهوم التعليم التقليدي (Traditional Education) والتعليم المدمج (Blended Learning) :

نظراً لاختلافات في ترجمة مصطلح Blended Learning ظهرت مسميات عدة للتعلم المدمج منها:

التعلم المدمج، والتعلم الخليط، والتعلم الممزوج، والتعلم الإلكتروني المدمج، والتعلم الهجين، والتعلم متعدد المداخل، والتعلم المؤلف، وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم التعلم المدمج يرتبط بعدة مصطلحات مثل: التعلم أون لاین Online Learning، والتعلم المعدل والمعد وفق حاجات المتعلم Customized Learning، والتعلم الرقمي Digital Learning، والتعلم من خلال الصفحات الإلكترونية Plat Forms Learning (Yapici & AK Bayin, 2012) ويعد التعليم المدمج Blended Learning مكملاً لأساليب التعليم التربوية العادية، ويعتبر هذا التعليم رافداً كبيراً للتعليم الجامعي التقليدي الذي يعتمد على المحاضرة، إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية، وهي تجعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة التي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات، ولهذا يُدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له بصورة سهلة وسريعة وواضحة، ولن يكون استخدام التعليم المدمج ناجحاً إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية، حيث يشكل الحضور الجماعي للطلاب أمراً هاماً يعزز أهمية العمل المشترك ويغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة. ولعل التعليم المدمج Blended Learning هو أنسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، إضافة إلى أن ما يتميز به من خصائص، كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال.



ويرى عدد من التربويين والخبراء أن التعليم المدمج Blended Learning قد يلاقي مقاومة تعيق نجاحه إذا أُخل بسير العملية التعليمية الحالية، أو هُدد أحد أطرافها وهما: المعلم والمتعلم، فهما يمثلان المكونات الأساسية، إضافة إلى المناهج التعليمية والبرامج الإدارية، ولهذا السبب يعد من الشروط الأولى لنجاح هذا الأسلوب في التعليم أن يكون مكملاً لأساليب التعليم العادية، ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التعليم الحديثة واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال، كما يجب أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير الخطوط المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم إلى غرف الصفوف، إضافة إلى توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم.

ومن الملاحظ أن التعلم المدمج لا يعتمد على نظرية تعلم واحدة أو نظرية بعينها ولكن يعتمد على دمج أكثر من نظرية تعلم نظراً لأنه يركز على دمج مداخل وطرق تدريسية متعددة، ففي ضوء دراسة كل من: (Alebaikan, 2008: 16-44), (Ally, 2008: 22-24), (Siemens, 2005: 12-13), (Saliba & Cortez, 2013: 25-28), (AyGun, 2012: 47-49), (2010: 2010 نجد أن أهم النظريات الرئيسية للتعلم والتي يركز إليها التعلم المدمج تتمثل في النظرية السلوكية، والتي تؤكد على ملاحظة التغيرات في سلوك المتعلمين، والنظرية المعرفية: والتي تؤكد على تعزيز عمليات التفكير التي تبدو خلف السلوك وتركز على مبدأ التعلم وجهاً لوجه، والنظرية البنائية الاجتماعية التي طورها فيجوتسكي حيث تؤكد على التفاعل الاجتماعي واللغوي والثقافي والتربوي، وهي ما تؤكد عليه استراتيجية التعلم المدمج التي تدعو إلى التفاعل بين الأنشطة الاجتماعية والمعرفية والنظرية الاتصالية وهي من نظريات التعلم الحديثة التي تتناسب مع العصر الرقمي الحالي والتي تدعو إلى تنمية التعلم باستخدام التكنولوجيات المستحدثة، حيث تقوم على أن التعلم والمعرفة يستندان إلى تنوع الآراء ووجهات النظر، وأن التعلم يقوم على عمليات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

إن النظر والتمعن في المفهوم الشامل للتعليم المدمج Blended Learning يشير إلى أنه يمكن أن يحقق العديد من الأهداف، كزيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية، وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب، وسهولة تحديثها في كل عام، وتوفير الوقت والتكاليف، ونشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، ويمكن أن يُوفر هذا الشكل من التعليم الفرصة لتقديم المادة التعليمية للطلاب بصورة واضحة وإمكانية العودة إليها بسهولة.

## ٢/٢ التعليم الجامعي المدمج (Blended Learning) :

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائل متعددة للاتصال من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية التي تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير والتكامل في بناء المناهج الدراسية وربطها بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، إضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ولهذا أصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات وإعداد البحوث والدراسات، وعلى العكس إن عدم إتقان هذه المهارات العصرية يحد من تفاعل المدرسين مع طلبتهم، والوصول إلى مصادر المعرفة الضرورية لعملية التدريس، فلقد أصبح استعمال الحاسوب وشبكة المعلومات الالكترونية من المتطلبات الرئيسية في عملية التدريس والبحث، وأصبح التعليم وتزويد الطلبة بالمعلومات يحتاج إلى استخدام الحاسوب وغيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة، لمواكبة كل ما هو جديد في العملية التعليمية خاصة وأن العديد من المصادر والمراجع والمعلومات أصبحت تخزن بصورة الكترونية، وأصبحت إمكانية العودة إليها واستخدامها تفرص معرفة ومهارة في استخدام التقنية الحديثة، إضافة إلى ما توفره مثل هذه التقنية من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات.

ولهذا لم تعد مصادر المعرفة التقليدية كافية للحصول على المادة التعليمية بصورة كاملة، وأصبح من الضروري الاستعانة ببنوك المعلومات الحديثة التي تخزن معلوماتها بصورة الكترونية، وأصبحت القدرة في الوصول إلى هذه المصادر واستخدامها من العوامل التي تساهم في تطور التعليم وتقدمه وتحسين جودته، وأصبح من الضروري أن يجيد المدرس والطالب في الجامعة المهارات الضرورية التي تمكنهما من استخراج هذه المعلومات واستخدامها بصورة سهلة وسريعة.

ويقصد بالتعليم الجامعي المدمج Blended Learning في هذا البحث استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت.

ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات، ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي وتوفير بيئة تعليمية جذابة. وإذا كانت المحاضرة هي إحدى طرائق التدريس المعتمدة على إلقاء المعلومات، فإن استخدام الوسائط التقنية الأخرى بالاشتراك معها، يساعد في التخلص من المظاهر السلبية للتعليم التقليدي، الذي يعتمد على إلقاء المعلومة بالقراءة من قبل المحاضر، إذ يجب أن يساعد التعليم على التفكير والإبداع والابتكار من خلال مشاركة فعالة بين المدرس والطالب، وتساعد الوسائط التقنية المستخدمة في إيصال المعلومات إذا استخدمت بالشكل المناسب في خلق الأجواء التي تساعد على التفاعل والتفكير النقدي والمشاركة بين المدرس والطالب، ومن أجل استخدام الوسائط المتعددة في التعليم لا بد أن يتوفر لدى المتعلم والمعلم المهارات الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

### **أبعاد التعلم المدمج:**

أشار كل من (Maguir, 2005: 22-24), (Kerres, 2003: 101-113), (Carman, 2002)، (عبد العزيز، ٢٠١٩: ١٦٦) إلى وجود خمسة أبعاد أساسية يقوم عليها التعلم المدمج، وهي:

- ١- **التعلم الذاتي:** وهو خبرات التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه اعتماداً على سرعته الخاصة وزمنه الخاص واحتياجاته وميوله، مثل التدريب باستخدام الأقراص المدمجة والخول على المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت ذات الصلة بالموضوع.
- ٢- **الأحداث الحية المتزامنة:** وهي الأحداث التعليمية المتزامنة التي يقودها المعلم ويشترك فيها المعلم مع المتعلمين في نفس الوقت ونفس المكان في حجرة الدراسة التقليدية أو قاعة الدروس الافتراضية.
- ٣- **التعاون:** وهي البيئات التي يتواصل فيها المتعلمون مع بعضهم البعض أو مع المعلم عبر شبكة الإنترنت وأما أن يكون التعاون بشكل متزامن مثل مثل غرف الدردشة أو بشكل غير متزامن مثل البريد الإلكتروني والمناقشات.

- ٤- **التقييم:** وهو قياس معرفة ومهارات المتعلم ويمكن القيام بالتقييم القبلي قبل بداية برنامج التعلم المدمج، وذلك لتحديد المعرفة السابقة للمتعلم ويمكن القيام بالتقييم البنائي لتقييم المتعلمين في كل خطوة من خطوات التعلم، والتقييم البعدي لقياس مدى تقدم التعلم.
- ٥- **مواد دعم الأداء:** وهى المواد المرجعية المستخدمة فى المهمة لدعم تقدم التعلم وزيادة العائد التعليمى وبقاء أثر التعلم، وتتمثل فى المراجع والملخصات المطبوعة والوسائل التعليمية المساعدة للمهمة.

## ٣/٢ خصائص بيئة التعلم المدمج (Blended Learning):

### ١- بيئة نشطة (Interactive):

بمعنى أن المتعلم بإمكانه المشاركة في العملية التعليمية وأيضاً يعتبر هو المسؤول عن تعلمه والنتائج التي حصل عليها، وقد يستخدم البرامج التطبيقية لإجراء العمليات المنطقية أو الحاسوبية أو كأداة لإنتاج وعرض النتائج التي توصل إليها الطالب.

### ٢- بيئة تعاونية (Cooperative):

يمكن أن يعمل الطلاب على شكل مجتمعات تعلم صغيره بحيث يساعد كلاً منهم الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، ويمكنهم استخدام برامج التعلم المختلفة لتعزيز التعلم التعاوني، ويمكن أن يستخدموا الشبكات الاجتماعية كأداة للاتصال فيما بينهم.

### ٣- بيئة بنائية (Constructive):

حيث يقوم الطلاب بإدخال الأفكار الجديدة التي توصلوا إليها على المعرفة السابقة لديهم وذلك لتحقيق فهم أقوى للمعنى، ويمكنهم استخدام الحاسب الآلي في العمليات المعرفية والحاسوبية أو كأداة لعرض ما توصلوا إليه.

### ٤- بيئة مقصودة ومنظمة (Intentional):

يكون لدى المتعلمين أهداف تعليمية يسعون إلى تحقيقها، وتساعدهم البرمجيات التعليمية المتنوعة (مثل برامج الممارسة والتدريب وبرامج حل المشكلات وبرامج الدروس الخصوصية) في تحقق التعلم لدى الطلاب.

### ٥- بيئة محادثة واتصال (Conversational):

يُتاح للمتعلمين فرصة الانضمام إلى مجموعات تعاونية داخل قاعة الصف أو افتراضية باستخدام شبكة الإنترنت أو البريد الإلكتروني مما يسهل من عملية التواصل بين المتعلمين وتبادل المعلومات والأفكار والنقاشات العلمية.

## ٦- بيئة سياقية (Contextualized):

تُقدم الواجبات والوظائف للمتعلمين على شكل المشكلات من البيئة الحقيقية، ويمكن استخدام برمجيات المحاكاة لمساعدة الطلاب على فهم وحل مثل تلك المشكلات.

### ٤/٢ نظام إدارة التعلم LMS:

بمراجعة التعريفات المختلفة لأنظمة التعلم الإلكتروني فإننا نجد اتفاقاً بين الباحثين والعاملين في هذا الجدل الإلكتروني، وتعرف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) Learning Management Systems على أنها برامج صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعلم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت التعليمية والتدريبية المختلفة عبر الشبكة العالمية للمعلومات أو الشبكة المحلية (بدوي، ٢٠١٥) (الحري، ٢٠٠٧).

ويعرف (الشهري، ٢٠١٢) أنظمة إدارة التعلم على أنها برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الانترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة، وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقييم أدائهم، ويمكن ان يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهيل عملية الوصول على محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أى معوقات مكانية أو زمانية.

ويتطلب التعلم الإلكتروني وجود نظم لإدارة التعليم والتعلم توفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، وهذه النظم هي ما يطلق عليها أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management Systems (LMS) ويطلق عليها أحياناً اسم بيئات التعلم الافتراضية وهي الانظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام بالإضافة لوجود غرف للنقاش وحافطة لأعمال الطلبة البورتوليو وغيرها من الخدمات الإلكترونية لمدعمة للمادة الدراسية وتيسر تدريسها، أى أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً وإدارتها (الخليفة، ٢٠٠٨).

وتُعد أنظمة التعلم الإلكتروني حل استراتيجي للتخطيط والتعلم وإدارة جميع أوجه التعلم في الجامعة بما في ذلك البث الحي Online أو الفصول الافتراضية أو المقررات المودهة من قبل المعلمين، وهذا مما يجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها، وتعمل وفق نظام مترابط يساهم في رفع مستوى التعلم (الحري، ٢٠٠٧)، (بدوي، ٢٠١٥: ٧٣).

## ٥/٢ الدراسات السابقة :

١- دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) التي هدفت الى تاجراء تحليل بعدى لبحوث التعلم المدمج العربية المنشورة خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) وذلك للتوصل إلى أثر التعلم المدمج على بعض مخرجات التعلم، حيث استخدمت الدراسة أسلوب الدراسات المسحية الوصفية في تحديد الخصائص الأولية لبحوث ودراسات عينة التحليل البعدى،، وأسلوب التحليل البعدى لتحليل نتائج البحوث والدراسات وتم تحليل ٣٧ من البحوث الكمية من رسائل الماجستير والدكتوراة والبحوث المنشورة بالمجلات والدوريات التربوية المحكمة والمنشورة بالمؤتمرات.

وأظهرت النتائج حسب مؤشر كوهن قيم كبيرة لمتوسط حجم الأثر للتعلم المدمج على جميع مجالات مخرجات التعلم وعلى مستوى جميع المتغيرات التصنيفية، مما أساسر إلى أن التعلم المدمج بجميع أنماطه له قوى تأثير كبيرة على مخرجات التعلم وبمختلف مجالاتها وبالنسبة لجميع المتغيرات التصنيفية للبحث، مع ظهور اختلاف في درجة اهتمام الدراسات والبحوث السابقة بكل مجال من مجالات مخرجات تعلم العلوم، وكذلك بكل متغير من المتغيرات التصنيفية.

٢- دراسة (أبو شحادة وأخرون، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمى المقترح القائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم العلمية فى العلوم لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسى بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى: وتوصلت الدراسة إلى فاعلية لبرنامج التعليمى المقترح القائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم العلمية فى العلوم لدى تلاميذ العينة.

٣- دراسة (القرارة وحجة، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمى قائم على التعلم المدمج فى تدريس العلوم على تنمية كل من التحصيل ومهارات التفكير ما وراء المعرفى لدى طلاب العينة، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لثر البرنامج التعليمى فى تدريس العلوم القائم على التعلم المدمج فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفى.

٤- دراسة (عبد الخالق، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج فى تنمية كل من التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى طلاب العينة، وتوصلت الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب فى القياس البعدى لكل من التحصيل المعرفى والأداء المهارى لصالح المجموعة التى درست بالتعلم المدمج.

٥- بحثت دراسة (فوزية الغامدي، ٢٠١١) عن أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم LMS على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود. وكانت عينة الدراسة شعبتين من شعب مقرر (٢٥٠ و٢٥٠) إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، والشعبتين تمثل مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة التعلم المدمج وعددهم (٢٣) طالبة، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية وعددهم (٢٣) طالبة وتم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

#### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية والتي تعلمت بطريقة التعلم المدمج.
- كما بحثت دراسة (عبد العاطي والسيد، ٢٠٠٧) في أثر التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية المهارات والتصميم والإنتاج لمواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأجريا دراستهم على عينة عددها ٣٦ طالبا وطالبة قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعتين تجريبيتين درست المجموعة التجريبية الأولى البرنامج عن طريق التعليم الإلكتروني عبر الانترنت، ودرست المجموعة الثانية البرنامج عن طريق التعليم المدمج أما المجموعة الثالثة درست بالطريقة التقليدية وقد استخدم اختبارات تحصيلية ومقياس أداء المهام ومهارات التصميم والإنتاج لمواقع الويب ومقياس اتجاه الطلاب نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

#### وقد خرج الباحثان بالنتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التحصيل الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق التعليم التقليدي ومتوسطات التحصيل في الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طرق التعليم الإلكتروني لصالح التعليم التقليدي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التحصيل في الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق التعليم التقليدي ومتوسط التحصيل في الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق التعليم المدمج.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التحصيل في الجانب المعرفي لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق التعليم المدمج، ومتوسط درجات التحصيل في الجانب المعرفي، لمجموعة الطلاب الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني، لصالح التعليم المدمج.

## ٦/٢ فروض الدراسة:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المستخدمات لنظام ادارة التعلم LMS والغير مستخدماتله حول مفهوم بيئة التعلم المدمج.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المستخدمات لنظام ادارة التعلم LMS والغير مستخدمات له حول اتجاهات استخدام بيئة التعلم المدمج.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المستخدمات لنظام ادارة التعلم LMS في المواد التي تمت دراستها باستخدام التعليم التقليدي والتعلم المدمج.

## اجراءات البحث

### تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول اجراءات البحث وسيرها، ووضع خطة مدروسة تبدأ بتحديد المجتمع وعينة البحث والأداة المستخدمة وتوضيح للمنهجية المختارة لهذا البحث.

### ١/٣ إجراءات تطبيق البحث:

تناول البحث في اطاره النظري بعض المعلومات التي توضح المفاهيم المتعلقة بمفهوم التعليم التقليدي والتعليم المدمج، والتعليم الجامعي المدمج، وخصائص بيئة التعلم المدمج. تم البحث عبر الانترنت عن مفهوم التعليم الإلكتروني متمثلا في نمط التعليم المدمج باستخدام أنظمة إدارة التعلم ومن خلال المعلومات التي تمت قراءتها بدأنا التفكير في وضع خطة مقترحة للبحث، حيثيسعى هذا البحث الى عمل مقارنة بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات لمعرفة مدى التباين في مفهوم التعلم المدمج



Blended Learning واتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج Blended Learning، من خلال تطبيق أسلوب المنهج الشبه تجريبي.

كل ذلك تصفه الخطوات الاجرائية التي قامت بها الباحثتان طوال فترة اعداد البحث حتى ظهوره في صورته النهائية، وفقاً لما هو موضوع عبر تسلسل النقاط التالية:

١- تم عمل مقترح خطة مبدئية للبحث وعرضها على الدكتورة، والتعديل على الخطة وكتابتها بشكل نهائي.

٢- البدء في تجميع المحتوى النظري للبحث بعد تحديد المحاور الاساسية فيه.

٣- كتابة مقترح لأداة البحث (الاستبانة) وعرضها على الدكتورة للمناقشة والتعديل فيها.

٤- تم التعديل النهائي عليها وتحويلها الى استبانة الكترونية عبر موقع Google docs، وإرسالها الى عينة البحث.

٥- كأني نتاج علمي في مثل حجم وموضوع البحث لابد ان يواجه الباحث فيه عدة صعوبات نذكر منها على سبيل المثال: قلة تجاوب الطالبات في تعبئة أداة البحث (الاستبانة).

٦- تم عمل تحليل احصائي لمحاور الاستبانة.

٧- بعد جمع المعلومات وتحليل النتائج تم عمل مقارنة بين الطالبات المستخدمات لنظام

إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات لمعرفة مدى التباين في مفهوم التعلم

المدمج Blended Learning واتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج

.Blended Learning

## ٢/٢ منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الشبه تجريبي، والذي يتمثل في هذا البحث في كيفية المقارنة بين مجموعتين، المجموعة الأولى استخدمت نظام إدارة التعلم LMS أما المجموعة الثانية فلم يسبق لها استخدام هذا النظام، تم تطبيق أداة البحث على المجموعتين غير المتكافئتين ومن ثم حساب النتائج، ويمكن القول إن المنهج المناسب للبحث الحالي هو المنهج الشبه التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث وأهدافه.

## ٣/٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود، أما عينة البحث فتكونت من مجموعتين من طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بكلية التربية بجامعة

الملك سعود، بحيث تكون المجموعة الأولى قد استخدمت نظام إدارة التعلم LMS، وكانت هذه المجموعة من قسمي (مناهج وطرق تدريس الحاسب والإدارة التربوية) وعددهم ٣٨ طالبة، أما المجموعة الثانية فلم يسبق لها التعامل مع نظام إدارة التعلم LMS وكانت من قسمي (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمناهج العامة) وعددهم ٨ طالبات. هذه العينة اختيرت بطريقة عشوائية فُدرت (٤٦) طالبة، وقد ورد لنا ١٤ رد على الإستبانة.

#### ٤/٣ أداة البحث:

البحث الحالي يهدف الى التعرف على مفهوم واتجاهات الطالبات نحو نظام ادارة التعلم LMS، لذلك يتعين علينا استخدام الإستبانة كأداة لهذا البحث، وهي من أفضل وسائل جمع المعلومات عن عينة مجتمع البحث، وكذلك لملاءمتها لطبيعة البحث من حيث الجهد والإمكانيات، وقد روعي في هذه الأداة أن تشمل على كافة الأسئلة والمتغيرات لموضوع البحث.

#### بناء الاداة / قسمت هذه الاداة الى قسمين:

- يشتمل القسم الاول على البيانات الأولية لعينة البحث كالخبرة في التعامل مع نظام ادارة التعلم LMS، وأيهما تفضلين التعليم الالكتروني أو التعليم التقليدي.
- أما القسم الثاني فيدور حول الأسئلة والمحاور الأساسية التي تحوي موضوع البحث وقد تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على محورين وهما:
  - مفهوم بيئة التعلم المدمج Blended Learning لدى الطالبات (٢٠) فقرة.
  - اتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج Blended Learning (٢٠) فقرة.

وقد تبنت الباحثتان في اعدادهما للإستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، حيث كانت الإستجابات على النحو التالي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة

#### الصدق والثبات:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على الدكتورة [نورة الهزاني] المشرفة على البحث حيث أبدت رأيها حول مدى وضوح الفقرات ودرجة ارتباطها بكل بعد من أبعاد الاستبانة، هذا بالإضافة إلى وضوح صياغتها، وفي ضوء الملاحظات التي تم الاتفاق عليها اتضح صلاحية الاستبانة لقياس ماوضعت لقياسه، ثم أخذت الإستبانة شكلها النهائي وطبقت على عينة البحث.

## النتائج والتوصيات

### تمهيد:

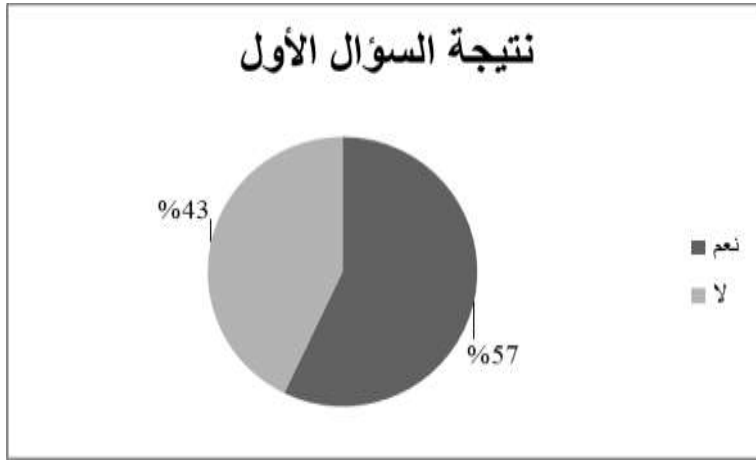
في آخر فصول هذا البحث سيتم تحليل للنتائج ومناقشتها لإبراز أهم تلك النتائج التي تم الوصول إليها بعد مقارنة المجموعتين مع عرض مجموعة من التوصيات.

### ١/٤ تحليل النتائج:

#### أولاً: تحليل نتائج البيانات الأولية:

جدول رقم (١) : يوضح السؤال الأول

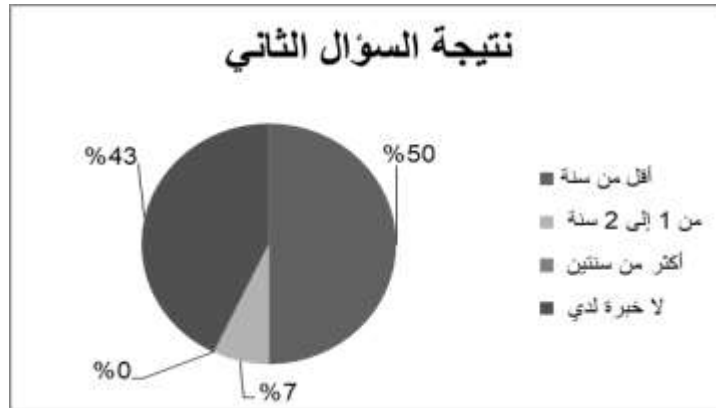
س١: هل لديك فكرة عن نظام إدارة التعلم Ims ؟		
نعم	٨	%٥٧
لا	٦	%٤٣



شكل رقم (١) : يوضح نتيجة السؤال الأول

جدول رقم (٢) : يوضح السؤال الثاني

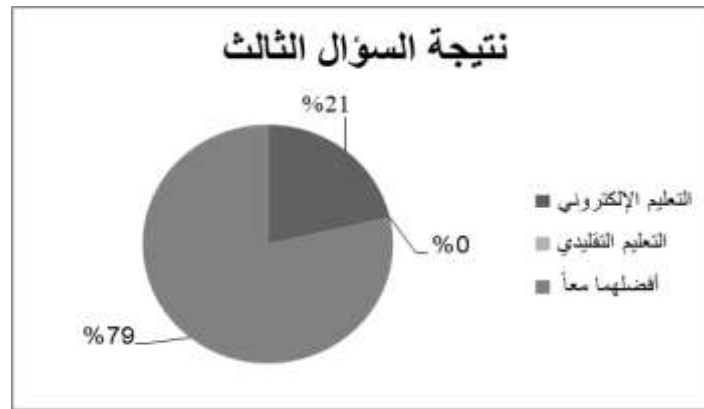
س٢: هل خبرتك في استخدام نظام إدارة التعلم Ims ؟		
أقل من سنة	٧	%٥٠
من ١ إلى ٢ سنة	١	%٧
أكثر من سنتين	٠	%٠
لا خبرة لدي	٦	%٤٣



شكل رقم (٢) : يوضح نتيجة السؤال الثاني

جدول رقم (٣) : يوضح السؤال الثالث

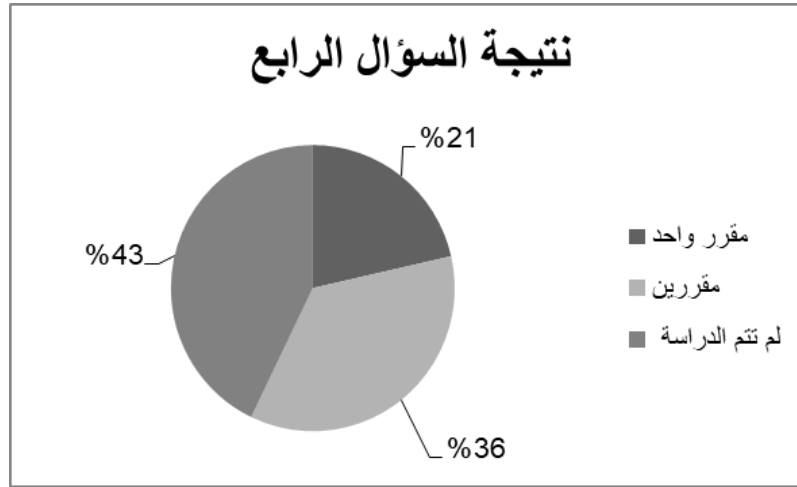
س٣: أيهما تفضلين: التعليم الإلكتروني أو التعليم التقليدي؟		
التعليم الإلكتروني	٣	٢١%
التعليم التقليدي	٠	٠%
أفضلهما معاً	١١	٧٩%



شكل رقم (٣) : يوضح نتيجة السؤال الثالث

جدول رقم (٤) : يوضح السؤال الرابع

س٤: أيهما تفضلين: كم عدد المقررات التي تمت دراستها باستخدام نظام إدارة التعلم Lms؟		
مقرر واحد	٣	٢١%
مقررين	٥	٣٦%
لم تتم الدراسة	٦	٤٣%



شكل رقم (٤) : يوضح نتيجة السؤال الرابع

ثانياً: تحليل نتائج البيانات الأساسية:

المحور الأول: مفهوم بيئة التعلم المدمج blended learning لدى الطالبات  
 أ) الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم lms:

جدول رقم (٥) : يوضح المحور الأول / مفهوم بيئة التعلم المدمج لدى الطالبات الغير مستخدمات

تقييم المحور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	المجموع
التكرار	١٨	٥٦	٣٨	٦	٢	١٢٠
النسبة	% ١٥	% ٤٦,٧	% ٣١,٧	% ٥	% ١,٦	% ١٠٠



شكل رقم (٥) : يوضح النسبة لنتائج المحور ١: مفهوم بيئة التعلم المدمج لدى الطالبات الغير مستخدمات

✱ من خلال الرسم السابق يتضح لنا توزيع الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS بحسب مفهوم بيئة التعلم المدمج، حيث تبين ان أعلى نسبة ٦١,٧ % لديهم خلفية عن مفهوم بيئة التعلم المدمج، وقد كانت اقل نسبة ٦,٦ % لا يوجد لديهم خلفية عن مفهوم بيئة التعلم المدمج، اما المحايدون فقد بلغوا نسبة ٣١,٧ %.

### ب) الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم lms:

جدول رقم (٦) : يوضح المحور الأول / مفهوم بيئة التعلم المدمج لدى الطالبات المستخدمات

تقييم المحور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	المجموع
التكرار	٥٤	٦٤	٢٧	١٥	٠	١٦٠
النسبة	%٣٣,٧	%٤٠	%١٦,٩	%٩,٤	%٠	١٠٠



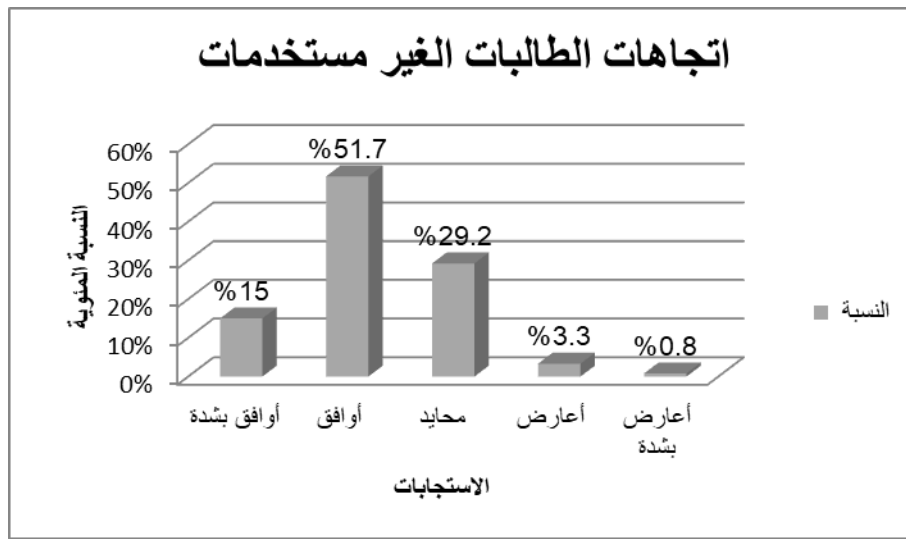
شكل رقم (٦) : يوضح النسبة لنتائج المحور : مفهوم بيئة التعلم المدمج لدى الطالبات الغير مستخدمات

✱ من خلال الرسم السابق يتضح لنا توزيع الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS بحسب مفهوم بيئة التعلم المدمج، حيث تبين ان أعلى نسبة ٧٣,٧ % لديهم خلفية عن مفهوم بيئة التعلم المدمج، وقد كانت اقل نسبة ٩,٤ % لا يوجد لديهم خلفية عن مفهوم بيئة التعلم المدمج، اما المحايدون فقد بلغوا نسبة ١٦,٩ %.

**المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج blended learning :**  
**(أ) الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم lms:**

جدول رقم (٧) : يوضح المحور الثاني / اتجاهات الطالبات الغير مستخدمات لبيئة التعلم المدمج

تقييم المحور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	المجموع
التكرار	١٨	٦٢	٣٥	٤	١	١٢٠
النسبة	%١٥	%٥١,٧	%٢٩,٢	%٣,٣	%٠,٨	%١٠٠



شكل رقم (٧) : يوضح النسبة لنتائج المحور ٢: اتجاهات الطالبات الغير مستخدمات لبيئة التعلم المدمج

✳ من خلال الرسم السابق يتضح لنا توزيع الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS بحسب اتجاهاتهم لبيئة التعلم المدمج، حيث تبين ان أعلى نسبة ٦٦,٧% تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام بيئة التعلم المدمج، وقد كانت اقل نسبة ٤,١% لا تتكون لديهم اتجاهات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج، اما المحايدون فقد بلغوا نسبة ٢٩,٢%.

**(ب) الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم lms:**

جدول رقم (٨) : يوضح المحور الثاني / اتجاهات الطالبات المستخدمات لبيئة التعلم المدمج

تقييم المحور	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	المجموع
التكرار	٥٥	٧٩	١٧	٨	١	١٦٠
النسبة	%٣٤,٤	%٤٩,٤	%١٠,٦	%٥	%١,٦	%١٠٠



شكل رقم (٨) : يوضح النسبة لنتائج المحور ٢: اتجاهات الطالبات المستخدمات لبيئة التعلم المدمج

✳ من خلال الرسم السابق يتضح لنا توزيع الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS بحسب اتجاهاتهم لبيئة التعلم المدمج، حيث تبين ان أعلى نسبة ٨٣,٨% تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام بيئة التعلم المدمج، وقد كانت اقل نسبة ٦,٦% لا تتكون لديهم اتجاهات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج، اما المحايدون فقد بلغوا نسبة ١٠,٦%.

#### ٢/٤ مناقشة النتائج:

بعد استعراض نتائج الدراسة تم رفض الفرض الأول والثاني، وقبول الفرض الثالث للدراسة، والوصول للنتائج التالية:

- بالنسبة لنتيجة الفرض الأول: يمكن تفسير عدم وجود تباين في مفهوم بيئة التعلم المدمج بين الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات، وذلك لأننا نعيش في عصر يحتم علينا استخدام التقنية بأنواعها في التعليم ودمجها مع التعليم التقليدي، لذا تكونت لدى المجموعتين خلفية لا بأس بها حول مفهوم بيئة التعلم المدمج.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود تباين واضح حول اتجاهات الاستخدام لبيئة التعلم المدمج لدى المجموعتين، وذلك لرغبة المجموعة الغير مستخدمة لنظام إدارة التعلم LMS لتجربة هذا النظام.
- بناء على رأي الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS فإنه يوجد فرق في التحصيل بين المواد التي تمت دراستها باستخدام التعليم المدمج والتعليم التقليدي لصالح التعليم التقليدي، حيث أن أغلب الطالبات حصلن على درجات أعلى في المقرر الذي تم دراسته باستخدام التعليم التقليدي.



### ٣/٤ ملخص النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الإستبانة تفاوت في الاستجابات ما بين الطالبات المستخدمات للنظام والطالبات الغير مستخدمات، سنقوم بعمل مقارنة بين استجابات المجموعتين التي كانت حول محاور الإستبانة والمتمثلة في محورين هما:

- مفهوم بيئة التعلم المدمج Blended Learning.
- اتجاهات الطالبات نحو استخدام بيئة التعلم المدمج Blended Learning.

وذلك لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف ما بين المجموعتين.

### أولاً: أوجه الاتفاق بين استجابات المجموعتين:

- نلاحظ من خلال النتائج للبيانات الأولية وجود شبه اتفاق لتفضيل التعلم المدمج Blended Learning (الذي يجمع ما بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي) على الاقتصار على أحدهما في التعلم.
- نلاحظ أن ١٠٠٪ من استجابات المجموعتين يرون أن الطالبة تجد في بيئة التعلم التقليدي إجابات مباشرة وفورية لأسئلتها مقارنة بالتعلم الإلكتروني.
- نجد أن ١٠٠٪ من استجابات المجموعتين يتفقون على أن التعلم المدمج Blended Learning يساهم في نشر التعليم بشكل أكبر.
- نلاحظ أن هناك اتفاق تام بنسبة ١٠٠٪ بين استجابات المجموعتين حول استخدام المكتبة الرقمية وفائدتها في البحث التي تعتبر من أهم الخدمات المقدمة في نظام إدارة التعلم LMS.
- هناك اتفاق كلي بنسبة ١٠٠٪ يرون أن التعلم المدمج Blended Learning مساند ومعزز لعملية التعليمية.
- الغالبية من الطالبات المستخدمات وغير المستخدمات بنسبة ٨٥,٧٪ يرون أن التعلم المدمج Blended Learning يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس قادرين على استخدام وتوظيف التقنية وحث الطالبات على استخدامها في حل الواجبات والأبحاث الخاصة بمقرراتهم.
- نلاحظ وجود اتفاق شبه كلي بنسبة ٨٥,٧٪ من المستخدمات وغير المستخدمات في أن هيمنة اللغة الإنجليزية قد ساهم في الحد من نمو التعلم الإلكتروني في المجتمع العربي.

**ثانياً: أوجه الاختلاف بين استجابات المجموعتين:**

- أغلب الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS كانوا لا يرون أن التعلم المدمج Blended Learning يزيد من تعلم الطالبة مقارنة بالتعلم التقليدي، أما الطالبات الغير مستخدمات للنظام فيتوقعون أن التعلم المدمج Blended Learning سيزيد من تعلم الطالبة.
- أغلب الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS يرون أن التعلم المدمج Blended Learning وسيلة جيدة للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة للطالبات الغير مستخدمات فنرى تفاوت في استجاباتهن فالبعض يؤيد ذلك والبقية يعارضون لصالح التواصل المباشر.
- نلاحظ وجود شبه اتفاق بين المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS والطالبات الغير مستخدمات في أن التعلم المدمج Blended Learning يجعل عملية التعلم أكثر كفاءة وسرعة.
- نلاحظ من خلال النتائج حول توفر التعلم المدمج Blended Learning للطالبة عند الحاجة أن الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS فالغالبية منهم بنسبة ٦٢,٥% يوافقون، أما ٣٧,٥% فهن محايدات، أما ٣,٣% من الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS يرون ذلك، أما الغالبية فهم محايدون وقد يعود ذلك إلى صعوبة توفر الانترنت أو بطء الاتصال أي ما يتعلق بالبنية التحتية للتعلم الالكتروني.
- نلاحظ من خلال النتائج أن الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS بنسبة ٣٧,٥% يعارضون وجود صعوبة في تطبيق أساليب التقويم فهم يرون إمكانية تطبيق من خلال المشاريع والأبحاث وعدم اقتصارها على الاختبارات فقط، أما ٣٧,٥% من المستخدمات محايدات والبقية بنسبة ٢٥% فهم يوافقون على وجود صعوبة في تطبيق أساليب التقويم في التعلم المدمج Blended Learning، أما بنسبة ٥٠% من الطالبات الغير

مستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS يوافقون على أنه يوجد صعوبة في تطبيق أساليب التقويم في التعلم المدمج Blended Learning بينما ٥٠٪ المتبقيات فهن محايدات.

■ نلاحظ أن الطالبات المستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS فالغالبية منهم بنسبة ٦٢,٥٪ يتفقون أن التعلم الإلكتروني يركز على الجانب المهاري دون الجانب الوجداني، أيضاً ٨٣,٣٪ من الطالبات الغير مستخدمات لنظام إدارة التعلم LMS يرون ذلك.

#### ٤/٤ التوصيات:

- أمام هذا المد الإلكتروني، وثورته المعلوماتية، وتأثيراته الحالية والمستقبلية وخاصة في الميادين التربوية والتعليمية، وفي ظل ما جاء في ادبيات البحث، توصي الباحثتان بما يلي:
- ١- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج.
  - ٢- تبني نمط التعليم المدمج باستخدام أنظمة إدارة التعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطالبات.
  - ٣- تدريب الطالبات على استخدام أنظمة إدارة التعلم نظراً لما توفره من أدوات مساعدة في عملية التعليم.
  - ٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام أنظمة إدارة التعلم.
  - ٥- القيام بدراسات تتناول استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وبحث أثرها على متغيرات أخرى.

#### ٥/٤ الخاتمة:

إن الغرض من التعليم هو إيصال المادة والخبرة العلمية والمعرفية في مجالات مختلفة إلى المتلقي (الطالب) وهذه العملية تحتاج إلى بيئة وعوامل خارجية وداخلية وأدوات مختلفة لتحقيق هذا الغرض، فإذا بدأنا بالتعليم التقليدي وهو أقدم أنواع التعليم فإنه يحتاج إلى بيئة

لتطبيق عملية التعليم والى أدوات مساعدة لإيصال المادة إلى طالبها. وهو بذلك يحتاج إلى توفر الزمان والمكان والأدوات العلمية لتحقيقه.

وبمرور الوقت وتطور الحياة وتوفر الوسائل العلمية الحديثة أصبح بالأمكان تطبيق التعليم ولكن باستخدام وسائل حديثة لإيصال المادة العلمية إلى طالبها ذات كفاءة عالية وسرعة، فهي بذلك توفر وتقلل من كلفة المادة والوقت وتعطي مرونة أكثر في التعامل المتبادل بين الطرفين المتعلم والمعلم.

ولذلك لابد من المسارعة في تطبيق اساليب التعلم الحديثة والعمل على توفير البيئة المناسبة لتطبيقها مع الاهتمام بزيادة نشر الوعي لدى اعضاء هيئة التدريس والطلاب لضمان تطبيق هذه الاساليب على الوجهة الصحيح.

## المراجع

- ١- أبو شحادة، كفاية حسين شوباش، وآخرون (٢٠١٦)، فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٣)، ٥٥-٨٦.
- ٢- الحربي، محمد بن صنت بن صالح (٢٠٠٧)، " أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS ودورها في تفعيل الإتصال في العملية التربوية والتعليمية" ورقة عمل مقدمة للقاء الثاني عشر للإشراف التربوي بمنطقة تبوك ١٢-١٤ مايو، الرياض.
- ٣- الخليفة، هند بنت سليمان (٢٠٠٨)، "من نظم إدارة التعلم الإلكتروني" ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الاول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ١٦-١٨ مارس، الرياض، وزارة التعليم العالي، المركز الوطني.
- ٤- السيد، يسري مصطفى. (٢٠١٢). تعليم العلوم: نظرة شمولية. مسترجع بتاريخ ١٠ / ٩ / ٢٠١٢ على الرابط  
<http://www.khayma.com/yousry/Science%20Teaching%20for%20Beginners%20Lect%203.htm>
- ٥- الشهرى، محمد (٢٠١٢)، " أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، متاح على <http://mohd211.blogspot.com/1Q31/31/blog-post.html>
- ٦- الغامدي، فوزية (٢٠١١ م)، "أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبودر على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم.
- ٧- القرارعة، أحمد عودة، وحجة، حكم رمضان (٢٠١٣)، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسى وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، ٢٢٢ (١٢٥٨)، ١-٦٧.

- ٨- بدوى، محمود فوزى أحمد (٢٠١٥)، " معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS من وجهة نظرهم " مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ٤(٣٠)، ٦٩-١٤٦.
- ٩- عبد الخالق، دعاء صبحى (٢٠١١)، فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات التصميم التعليمى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية التوعوية، رسالة ماجستير، كلية التربية التوعوية: جامعة ن بها.
- ١٠- عبد العزيز، دعاء عبد الرحمن (٢٠١٩)،: التحليل البعدى لأثر التعلم المدمج على مخرجات تعلم العلوم "مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ٢(٣٤)، ١٦٠-٢٢٩ز
- ١١- عبد المجيد، حذيفة مازن (٢٠٠٨م)، " تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية "، رسالة ماجستير، الاكاديميه العربية في الدنمارك، نظم المعلومات الإدارية.
- ١٢- عوايص، ربي وأخرون (٢٠٠٧م)، " التعليم الإلكتروني "، مشروع تخرج، جامعة النجاح الوطنية، كلية تكنولوجيا المعلومات، تخصص أنظمة المعلومات المحوسبة.
- ١٣- عوض، حسني وابو بكر، إياد (٢٠١٠م)، " أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة / فلسطين "، جامعة القدس المفتوحة.
- ١٤- محمود، صلاح الدين عرفة.(٢٠١١). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. عالم الكتب: القاهرة.
- 15- Alebaikan, R. A. (2010). "Perceptions of Blended Learning in Saudi Universities" Ph.D, University of Exeter.
- 16- Ally, M. (2008): "Foundations of Educational Theory Foronline Learning" in T. Anderson (ED)., The Theory and Practice of Online Learning, Athabasc University, Athabasca, Canada.
- 17- AyGun, M. (2012). Impact of Blended Learning Environments Based on Algo- Heuristic Theory on Some Variables", Mevlana International Journal of Education (MIJE). 2(2), December.

- 18- Carman, J. (2002). Blended Learning Design: Five Key ingredients pdf. From: [http:// www.Knowledgsge.com/pdf/Blended Learning Design](http://www.Knowledgsge.com/pdf/Blended Learning Design).
- 19- Kerres, M. (2003) A Didactical framework for the design of blended Learning arrangements, *Journal of Educational Media*. 28 (2-3), 101-113.
- 20- Maguir, P. (2005). Professional development in a blended Learning environment for Middle School Mathematics Teachers, D.A.I, 22-44.
- 21- Saliba, G. & Cortez, H. (2013). “Fundamentals of Blended Learning” Learning and Teaching Unit (UWS), University of Western Sydney, Australli.
- 22- Siemens, G.(2005). “Connectivism: A Learning Theory for the Digital Ag”, *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning* 1(2).
- 23- Yapici, I.U. & Akbayin, H. (2012). “The Effect of Blended Learning Model on Hifh School Students’ Biology Achievement and on Their Attitudes Towards The Internet” *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 2(22), April